

وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان

@ 77 @ إلا أن يكون أهل العربية قد غيروه كما جرت عادتهم في ذلك فيكون أصله خار بالألف وهو الشوك فيكون خارزاد معناه ابن الشوك وخرشيد أيضا الشمس فان كانوا أرادوا هذا وحذفوا شيد فيحتمل وعلى الجملة فانهم يتلاعبون بالأسماء العجمية واﻻ أعلم بالصواب .

ثم وجدت في كتاب البلدان تأليف البلاذري في الفصل المتضمن حديث بلاد فارس وأعمالها أرض أردشير خره ثم قال ومعنى أردشير خره ولد أردشير بها قلت وأردشير بن بابك بن ساسان أول ملوك الفرس كما هو مشهور بين الناس وعلى هذا يكون معنى خرزاد بها ولد كما هو عادتهم في التقديم والتأخير وتقدير الكلام ولد بها أي بالناحية أو غير ذلك واﻻ أعلم .

والنجيرمي بفتح النون وكسر الجيم وسكون الياء المثناة من تحتها وفتح الراء وفي آخرها ميم هذه النسبة إلى نجيرم ويقال نجارم قال أبو سعد السمعاني في كتاب الأنساب هي محلة بالبصرة وقال غيره هي قرية في بر البصرة في طريق فارس عند سيراف واﻻ أعلم بالصواب وكذا هي في كتب المسالك والممالك وهي على بحر فارس وظاهر الحال أن جماعة من أهلها دخلوا البصرة وسكنوا هذا المحلة فسميت باسم بلدهم واﻻ أعلم